

# نُورا

NOURA MAGAZINE

مجلة دورية عربية تغطي كافة الأخبار الثقافية

## ابن اهيم نص الله

## ديسمبر .. نهاية الحكاية

## وبدأيتها جدلية

العدد

72

السنة السابعة

ديسمبر

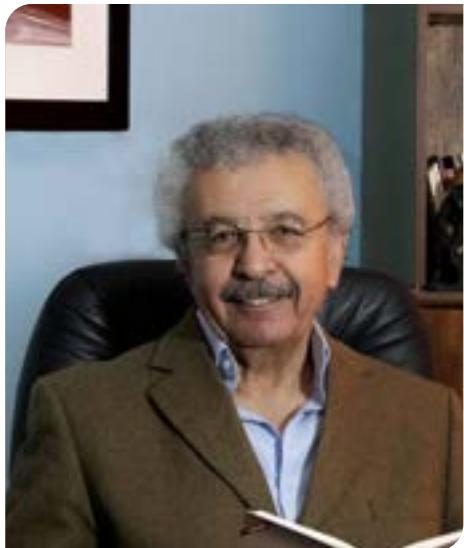
2025



مجلة نورا لكل العرب  
[www.nourabudeiri.net](http://www.nourabudeiri.net)

FOLLOW US: @nouramagazine

# • في هذا العدد •



# كأس العرب لكل العرب



بِقَلْمِ  
نُورَا الْبُدِيرِي

في خضم هذه السعادة الكروية الغامرة و التي يعيشها أبناء شعوبنا العربية و المتمثلة في بطولة كأس العرب...

و اللّه اني ارى فرحة عارمة تلف مجتمعاتنا العربية بالرغم من الويلات و الحروب المتاجحة و المستعرة في أوطاننا، إلا أننا نرى فرحة فوز الفرق بغض النظر عن البلد الذي حققه.

لا يهم من يحمل اللقب أجمل ما في الموضوع أننا زدنا من أوامر اللحمة و كان الجميع فائز.

مهما حاولوا إبعادنا و تفرقتنا عن بعض يبقى الدم و النفس واحد فكنوا كمن أراد ان يختلس بعض لحظات من الفرح و الانتصار.

هنيأ لأي فريق سيربح البطولة لأننا على قلب رجل واحد بذن اللّه.

**محور ملف مصور (قصة تروي) - المركز الأول  
PORTFOLIO (STORY-TELLING) - 1<sup>ST</sup> PLACE WINNER**



علي جاد الله - فلسطين

ALI JADALLAH - PALESTINIAN TERRITORY

القوّة • الدورة الرابعة عشر 2025

منصور بن محمد يُكرّم  
الفائزين بدورة  
«القوّة»

**المحور العام (الأبيض والأسود) - المركز الثاني  
GENERAL (BLACK & WHITE) - 2<sup>ND</sup> PLACE WINNER**



**كرييس فالوز - جنوب أفريقيا**  
**CHRIS FALLOWS - SOUTH AFRICA**



القوة - الدورة الرابعة عشر 2025  
POWER - FOURTEENTH SEASON 2025

والتَّحُول .. وقد تكون مصدراً للإلهام أو الخوف. في هذه الدورة استقبلت هيبا وتعاملت مع أكثر من ٨٧ ألف صورة من ٥٠ ألف مصور.

وأضاف: لقد وصلت هيبا لجميع دول العالم ووصلوا لها .. بعد أن نشرت ثقافة الصورة وارتقت ب شأنها واطمأنت لمكانتها في المجتمع .. نجحت هيبا في بناء المصور الإماراتي حتى أصبحت العالمية بالنسبة له مثابرعاً اعتيادياً .. وحافظت على كونها رقمًا عالميًّا صعباً في تكريم الفنون البصرية .. وتعزيز الوعي العالمي بدور الصورة في لفت النظر للقضايا الكبرى على مستوى العالم.

**الجائزة الكبرى .. ثوران القوة في «إتنا»**  
وقام سمو الشيخ / منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم بتكريم الفائز بالجائزة الكبرى البالغة قيمتها ٢٠ ألف دولار، والتي كانت من نصيب

شَهَدَ سُمُّ الشِّيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية، مساء أمس الثلاثاء، الحفل الخاتمي للدورة الرابعة عشرة لجائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الضوئي التي حملت عنوان «القوة» والذي أقيم في «متحف المستقبل» في دبي.

وقد بدأت مراسيم الحفل بعزف النشيد الوطني لدولة الإمارات، تلته كلمة ترحيبية لسعادة علي خليفة بن ثالث، أمين عام الجائزة، شكر خلالها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولـي عهد دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، على رعاية سموه للجائزة، وقال خلال كلمته: «القوة»، وهي من أقدم مصادر الفخر والاعتزاز، ومن أشهر الأمانيات البشرية الشائعة، القوة .. هي محرك التغيير

القوّة - المركز الأول  
POWER - 1<sup>ST</sup> PLACE WINNER



© Hashem Dardowra

هاشم دردوره - الجمهورية العربية السورية  
HASHEM DARDOWRA - SYRIAN ARAB REPUBLIC



القوّة - الدورة الرابعة عشر 2025  
POWER - FOURTEENTH SEASON 2025

أما «جائزة صناع المحتوى الفوتوغرافي» فقد منحت للمصور والمخرج الأمريكي «مارك سميث»، الذي يعتبر من أبرز مصوري الطيور والدارسين لحياتها وبيئتها على مستوى العالم. حققت أعماله أكثر من مليار مشاهدة وهو من أشهر الناشطين في الحفاظ على البيئة وإصداراته تحظى بشعبية كبيرة في تدريب تصوير الطيور وفهم حياتها المعقدة.

«جائزة مصور العام من هيبا» ، كانت من نصيب المصور العماني «سالم الحجري» تقديراً لمشاريعه التي تروي قصصاً بصرية مؤثرة تهدف للحفاظ على التراث الثقافي العماني والعريقي والاحتفاء به وتقديمه للعالم، وتجسد هوية المنطقة الغربية بصورة نابضة بالحياة

المصور الإيطالي «جيانيلاوكا جيانفيراري» والذي وُلت صورته مشهداً لبركان «إتنا» في صقلية، ينفتح جوف الأرض لهيباً فتصاعد شظايا الحمم المتوجّحة وتتناثر على صفحة من اللح الأبيض النقي، لتصنع مشهداً آسراً يُضيء بالمتضادات الساحرة التي ترسم لوحةً سماوية تتبدل ألوانها كفسيفساء تحت ليل مطرّز بالنجوم.

### الجوائز الخاصة

وقام سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، بتكريم الفائزين بالجوائز الخاصة، حيث نال لقب الجائزة التقديرية المصور الأمريكي «ريك سمولان» نظراً لما قدّمه خلال مسيرته كمصور ومؤلف ومحدّث عالي التأثير، حصد عشرات الجوائز والألقاب والتكريمات المرموقة وبعض كتبه أعتبرت ضمن الأكثر تأثيراً، وكان له الفضل في استقطاب الاهتمام العالمي



كما حَرَمَ معالي الشيخ / سالم بن خالد القاسمي، وزير الثقافة، الفائزين في محور «ملف مصوّر»، حيث فاز المصور الفلسطيني «علي جادالله» بالمركز الأول، تلاه «ماريك بيغالسكي» من بولندا في المركز الثاني، أما المركز الثالث فكان من نصيب المصور الإماراتي «عمار السيد أحمد».

#### **التصوير بالمسيرات (فيديو)**

كما حَرَمَ معالي / عبد الرحمن بن محمد العويس، وزير شؤون المجلس الوطني الاتحادي، رئيس مجلس أمناءجائزة، الفائزين بمحور التصوير بالمسيرات (فيديو)، فقد جاء أولاً المصور الأمريكي «كرييم إيلينا»، تلاه ثانياً المصور النرويجي «كريساندر بيرغان»، أما المركز الثالث فكان من نصيب المصور الهندي «شانشا كومار ناجيندران».

#### **التصوير الرياضي**

كما حَرَمَ معالي / محمد أحمد المر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم، الفائزين في محور «التصوير الرياضي» حيث حصّد المركز الأول المصور «فلاديمير تاديك» من البوسنة والهرسك، تلاه المصور الألماني «لاسي بيريسي» في المركز الثاني، ثم المصور «ماتسوشي أوجيهارا» من اليابان في المركز الثالث.

ومؤثرة عاطفياً، تربط التقاليد القديمة بروايات الحاضر إضافة إلى جهوده المتواصلة والبناءة ل توفير فرص النماء والتطوير للمصور العماني والخليجي.

#### **جوائز «القوة»**

وقام سمو الشيخ / منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، بتكريم الفائزين بمحور «القوة»، وكان المركز الأول من نصيب المصور السوري «هاشم دردوره»، يليه المصور الهندي «ديباك سينغ دوجرا» في المركز الثاني، وفي المركز الثالث جاء المصور الأسترالي «سكوت بورتيلي».

#### **المحور العام**

كما حَرَمت سمو الشيخة / شيماء بنت سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان، الرئيس التنفيذي لفورنتير ٢٥، الفائزين في المحور «العام - الملون» حيث فازت بالمركز الأول المصورة الأمريكية «كارين آيجنر»، وحلّ ثانياً المصور الأمريكي «ماركين جيبا»، بينما جاء المصور البولندي «مارشين جيبا» في المركز الثالث.

أما المحور «العام - الأبيض والأسود» فقد انتزع صدارته المصور الأسترالي «تيد غرامبوا»، تلاه ثانياً المصور «كرييس فالوز» من جنوب إفريقيا، وجاء ثالثاً المصور الإماراتي «يوسف بن شكر الزعابي».

#### **محور «ملف مصوّر»**

المحور العام (الملون) - المركز الأول  
GENERAL (COLOUR) - 1<sup>ST</sup> PLACE WINNER



© Karine Aigner

كارين آigner - الولايات المتحدة الأمريكية  
KARINE AIGNER - UNITED STATES OF AMERICA

القوة - الدورة الرابعة عشر ٢٠٢٥  
POWER - FOURTEENTH SEASON 2025

التصوير الرياضي - المركز الثاني  
SPORTS PHOTOGRAPHY - 2<sup>ND</sup> PLACE WINNER



© Laci Perényi

لاسي بيريني - ألمانيا  
LACI PERÉNYI - GERMANY

القوة - الدورة الرابعة عشر ٢٠٢٥  
POWER - FOURTEENTH SEASON 2025



**المحور العام (الملون) - المركز الثالث**  
**GENERAL (COLOUR) - 3<sup>RD</sup> PLACE WINNER**



© Marcin Giba

مارشين جيبا - بولندا  
**MARCIN GIBA - POLAND**

القوة - الدورة الرابعة عشر ٢٠٢٥  
**POWER - FOURTEENTH SEASON 2025**



**محور ملف مصور (قصة تُروي) - المركز الثاني**  
**PORTFOLIO (STORY-TELLING) - 2<sup>ND</sup> PLACE WINNER**



© Marek Biegalski

ماريك بيغالسكي - بولندا  
**MAREK BIEGALSKI - POLAND**

القوة - الدورة الرابعة عشر ٢٠٢٥  
**POWER - FOURTEENTH SEASON 2025**



التصوير الرياضي - المركز الثالث  
SPORTS PHOTOGRAPHY - 3<sup>RD</sup> PLACE WINNER



© Masatoshi Ujihara

ماساتوشي أوجيهارا - اليابان  
MASATOSHI UJIHARA - JAPAN

القوة - الدورة الرابعة عشر ٢٠٢٥  
POWER - FOURTEENTH SEASON 2025

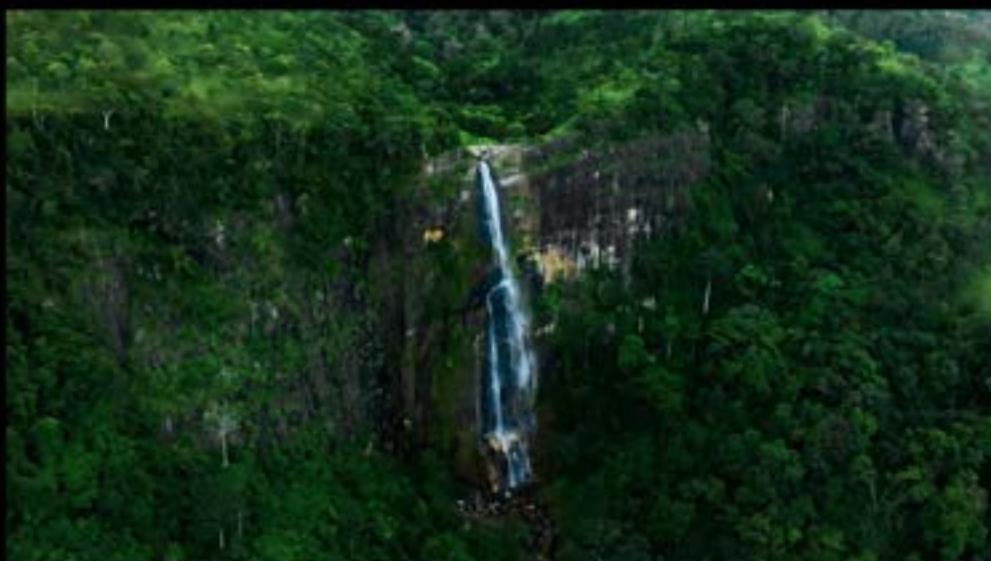
القوة - المركز الثالث  
POWER - 3<sup>RD</sup> PLACE WINNER



© Scott Portelli

سكوت بورتيلي - أستراليا  
SCOTT PORTELLI - AUSTRALIA

القوة - الدورة الرابعة عشر ٢٠٢٥  
POWER - FOURTEENTH SEASON 2025



Shantha Kumar Nagendran | India

3<sup>rd</sup> Drone (Video)

المحور العام (الأبيض والأسود) - المركز الأول  
**GENERAL (BLACK & WHITE) - 1<sup>ST</sup> PLACE WINNER**



تيد غرامبيو - أستراليا  
**TED GRAMBEAU - AUSTRALIA**

القوة - الدورة الرابعة عشر ٢٠٢٥  
 POWER - FOURTEENTH SEASON 2025

**التصوير الرياضي - المركز الأول**  
**SPORTS PHOTOGRAPHY - 1<sup>ST</sup> PLACE WINNER**



فلاديمير تاديć - البوسنة والهرسك

VLADIMIR TADIĆ - BOSNIA AND HERZEGOVINA

القوة - الدورة الرابعة عشر 2025  
 POWER - FOURTEENTH SEASON 2025

**المحور العام (الأبيض والأسود) - المركز الثالث**  
**GENERAL (BLACK & WHITE) - 3<sup>RD</sup> PLACE WINNER**



يوسف بن شكر الزعابي - الإمارات العربية المتحدة  
 YOUSSEF BIN SHAKAR AL ZAABI - UNITED ARAB EMIRATES

القوة - الدورة الرابعة عشر 2025  
 POWER - FOURTEENTH SEASON 2025



## وطني وتلك الحقيقة



بِقَلْمِنْ  
د. رجاء صالح الجبورى

مدّت عاملة المتجر عنقه اندوبي أكثر من مرتّة، حين طال وقوفي أمام فاترينة الحقائب في الجناح المخصص للأحذية والحقائب في المجمع التجاري الأضخم في المدينة. لم أكن أقف أمام الحقائب بقدر ما كنت أقف أمام حيرتي. لم أبحث عن حقيقة بقدر ما كنت أبحث عن تفسير.

”خريفية تناسب الطقم الجديد“؛ هكذا قالت آنا: الإطلاعة تحتاج فقط إلى حقيقة خريفية لتكتمل.  
كيف لحقيقة أن تكون خريفية؟

هل تأتي على شكل يقطينة؟ أو ورقة شجر يابسة؟ أم تتدلى من طرفها سلسلة تحمل مجسم سنجاب يعانق حبة بندق؟ ربما يكفي أن تكون جميلة، كل ما في الخريف، كئيبة كأمسياته التي تهبط فجأة، حتى يخالجك الشعور بأن الشمس خطفت قبل أوان غروبها.

كعادتي، هررت من جهلي وحيرتي إلى دنيا الخيال، مضيّت بفكري بعيداً عن واجهة الزجاج إلى واجهة العمر. طفت دروب الحياة وطرقاتها، شارعاً بعد شارع، وعند كل ناصية ومنعطف كانت تنتظرني حقيقة.  
هذا العمر ليس إلا حفنة حقائب.

حقيقة محاكاة بخيوط بلون الشوفان، وضعفت فيها جدتي ثيابي الأولى، مع القماط وربطة الرأس، وشال التول الأبيض الذي غطّت به وجهي فور ما تناولتني من يد الممرضة، خوفاً من أن تصيبني

ثم حقيقة الصّفّ الأول، التي أحضرها لي أبي من إحدى سفراته، وأصرّ يومها على نزع الحزام الذي يربط الحقيقة بظهري، قال إنّ حقائب الظهر قد تحني ظهري مع الوقت. رحل قبل أن يرى قامتي تتحني بفعل حقائب أخرى لم يَحْدُس يوماً أُنني سأحملها.



بِقَلْمِ  
د. رجاء صالح الجبورى

ثم حقيقة العيد الحمراء التي اشتريتها مع أمي من تاجر مصرى قال إنّي لا شرك "أهلاوية" لأنّي اخترت الأحمر دون غيره. ثم حقيقة الجامعة، وحقيقة الإقامة ومنابع المستشفى، وحقيقة جهاز العروس، وحقيقة ثياب المولود، وحقيقة زيارة بيت الأهل. ثم تلك الحقيقة التي حشوتها على عجل خشية أن تتشتعل الأرض تحت قدمي. زررت حقيبتي بدموعي على أحلامي، واقتلت جذوري ومضيت خائفة أترقب.

حقائب حزمتها، وأخرى لم يمنعني القدر وقتاً لحزمتها. وفي قعر كل حقيقة كان ثمة وطن صغير يندس دون علمي بين أمتاعي، كان أيدٍ خفية تضعه هناك كتذكارٍ لحياة مضت ولن تعود: قارورة عطر قديم، بطاقة دواء، ورقة امتحان مكرمشة، فردة قفاز طفل، دبوس حجاب مفقود. أو طان صغيرة حملتها معي؛ قصاصات تتوارى في ظلام الحقيقة لذكرني أنّي لم أولد على ما أنا عليه الآن، وأنّي أتغيّر باستمرار.

عند كل بوابة، وكل نقطة تفتيش، وفي كل مطار ومحطة، كنت أناقل الحقيقة من كتف إلى أخرى، أحسب أنّي أحمل أمتاعي وتذكريات أيامي الماضية لما هو قادر. لكنني أدركت في النهاية أنّي لم أكن أحمل أمتاعي. بل ما تبقى مني.

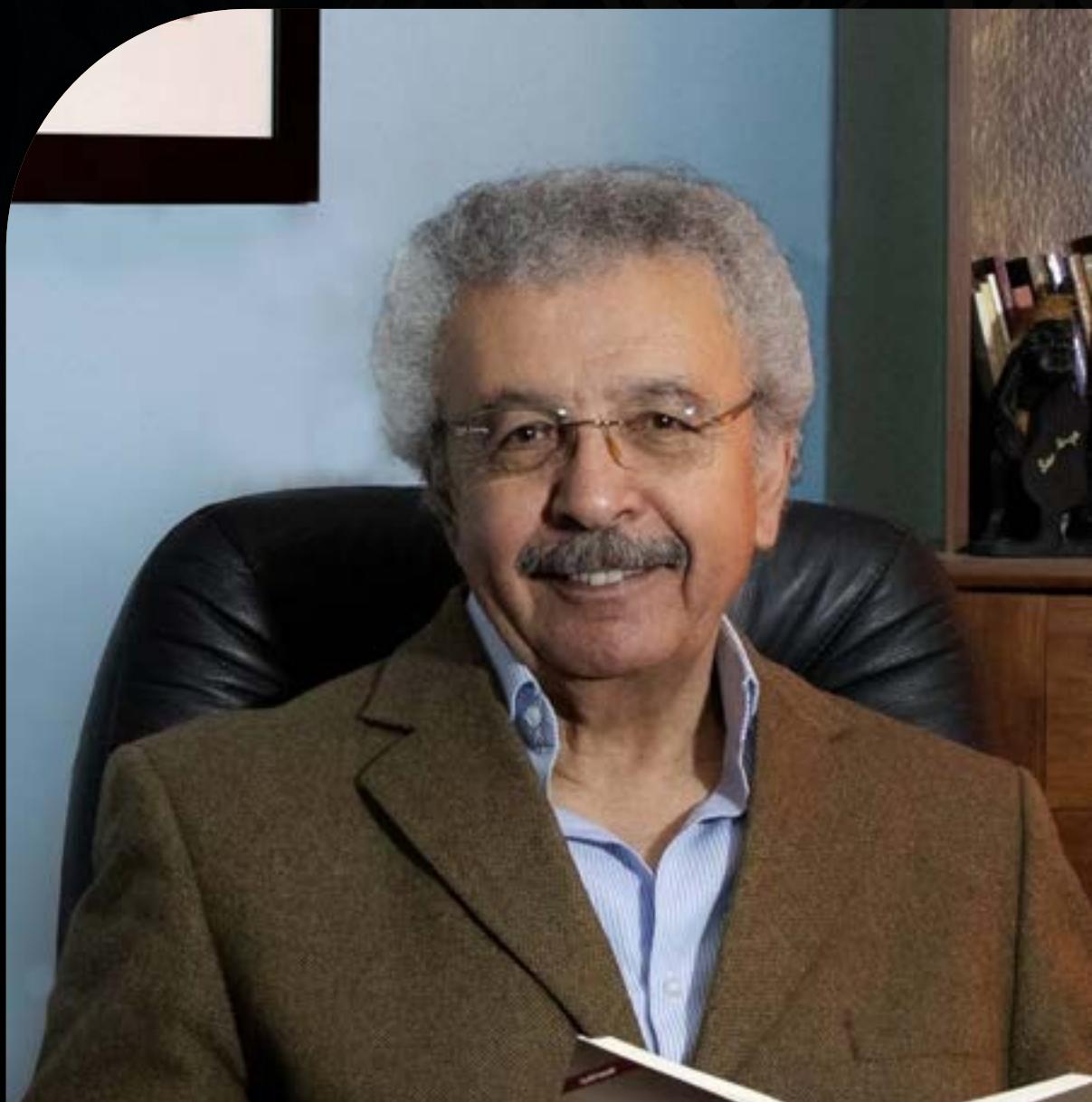
أحمله معه كي يمرّ عبر بوابة الوطن الجديد دون أن يُصادره.

## وحنن لتلك الحقيقة

من أعمال الفنان

# رائد القطناوي





# الروائي الفلسطيني إبراهيم نصر الله

أول كاتب عربي يفوز بجائزة  
نيستاد العالمية للأدب

الأمواج البرية، عام ١٩٨٨. مجرد ٢ فقط صدرت عام ١٩٩٢ كرواية مستقلة وتم ضمها إلى الملاحة الفلسطينية في عام ٢٠١٤. حظيت هذه الرواية بدراسات عديدة وتم ترجمتها إلى اللغات الإنجليزية والإيطالية والتركية. طيور الحذر صدرت عام ١٩٩٦ وتمت ترجمتها إلى الإنجليزية.

طفل الممحاة صدرت عام ... .

زيتون الشوارع صدرت عام ٢٠٢٢ .

أعراس آمنة صدرت عام ٢٠٠٤ صدرت بالإنجليزية.

تحت شمس الضحى صدرت عام ٤٠٠٤ .

زمن الخيول البيضاء صدرت عام ٢٠٠٧ ودخلت الرواية في القائمة النهائية (القصيرة) للجائزة العالمية للرواية العربية لعام ٢٠٠٩ المعروفة بجائزة «بوكر». وتمت ترجمتها إلى الإنجليزية.

قناديل ملك الجليل صدرت عام ٢٠١٢ ، ودخلت في القائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية لعام ٢٠١٢ المعروفة بجائزة «بوكر». وتم ترجمتها إلى الإنجليزية.

أرواح كليمونجارو، ٢٠١٥ دار بلومزيري، قطر (جائزة كتابا) للرواية العربية ٢٠١٦ حرب الكلب الثانية، ٢٠١٦، عن الدار العربية للعلوم ناشرون في بيروت.

ثلاثية الأجراس: ظلال المفاتيح، سيرة عين، دبابة تحت شجرة عيد الميلاد، ٢٠١٩

طفولتي حتى الآن، ٢٠٢٢

شمس اليوم الثامن، ٢٠٢٣

مصائد الرياح، ٢٠٢٤

روائي وكاتب وشاعر وأديب فلسطيني من مواليد عمان، يحمل الجنسية الأردنية. منح «الجائزة العالمية للشعر» تكريماً لتجريته الشعرية في المهرجان الدولي الخامس للشعر والآداب الذي أقيم في مدينة كهرمان مرعش التاريخية في تركيا للعام ٢٠٢٥.

كما فاز بجائزة نيويورك العالمية للأدب، التي تمنحها جامعة أوكلاهوما ومجلة الأدب العالمي، وتُعد من أبرز الجوائز الأدبية بعد نobel وتُعرف باسم «نobel الأمريكية»، للعام ٢٠٢٥ عن روايته «زمن الخيول البيضاء».

ولد إبراهيم نصر الله لأبوين فلسطينيين، هُجّرا من أرضهما في قرية البريج (فلسطين) الواقعة ٢٨ كم غربي القدس عام ١٩٤٨ درس نصر الله في مدارس وكالة الغوث في مخيم الوحدات، وحصل على دبلوم تربية وعلم نفس من مركز تدريب عمان لإعداد المعلمين في عمان. يعُدّ اليوم واحداً من أكثر الكتاب العرب تأثيراً وانتشاراً، حيث تتوالىطبعات الجديدة من كتبه سنوياً، محققة حضوراً لدى القارئ العربي والناقد أيضاً، كما تحظى أعماله بترجمات إلى لغات مختلفة، وإلى ذلك الكتب النقدية الصادرة عن تجربته، ورسائل الماجستير والدكتوراه المكرسة لدراسه إنتاجه في الجامعات العربية والأجنبية.

## أعماله الروائية:

### الملاحة الفلسطينية:

«الملاحة الفلسطينية» ملحمة روائية درامية وتاريخية [١] كتبها «نصر الله» قبل ومع مشروعه الروائي الموازي الشرفات [٢] وضم هذا المشروع ثمانية روايات لكل منها استقلالها التام عن الروايات الأخرى.

# «فتة المكدوس».. أكلة شعبية سورية شهية



من أشهر الأطباق التي تُقدم على المائدة، خاصةً في شهر رمضان، وتشتهر بلاد الشام بإعداده، لكن أصله يعود إلى المطبخ السوري.

تتكون من البازنجان الصغير الحجم، والصنوبر، واللحم المفروم، والسمنة، والطماطم، والبصل والنعناع، وغيرها من المكونات.





# هيلتون تفتح فندق هيلتون البحرين سيتي سنتر



والعائلات، والنزلاء من رجال الأعمال. وتتمتع معظم الوحدات بإطلالات بانورامية على أفق المدينة والخليج العربي.

ويستفيد الفندق من موقعه الحيوي بمحاذاة مجمع سيتي سنتر البحرين وقربه من الشواطئ ومعالم المنامة الرئيسية، إذ لا يبعد سوى أقل من خمسة كيلومترات عن مرفا البحرين المالي ومجمع الأفنيوز ومركز البحرين الدولي للمعارض، فيما يمكن الوصول إليه من مطار البحرين الدولي خلال ٧ دقائق فقط، ما يجعله خياراً مفضلاً لزوار المملكة سواء بغرض الأعمال أو الترفيه.

يشكّل تنوع خيارات الأطعمة والمشروبات ركناً جوهرياً في تجربة هيلتون البحرين سيتي سنتر، حيث يضم الفندق أربعة مطاعم ولوانجات متنوعة تقدم نكهات مبتكرة وأجواء مميزة. يحتفي «ذا كولكتيف كافيه» بالقهوة المختصة والشاي الفاخر والحلويات الراقية إلى جانب خدمة شاي ما بعد الظهر، فيما يقدم مطعم «ذا كولكتيف» أطباقاً شرق أوسطية معاصرة مُعدّة من مكونات محلية، مع خيارات إفطار فاخرة. ويقدم «سوبر باس»

أعلنت هيلتون عن افتتاح فندق هيلتون البحرين سيتي سنتر، مُدشنّة خطوة بارزة تعيد رسم ملامح الإقامة السكنية وتجارب الضيافة العالمية في مملكة البحرين. يقدم الفندق، الواقع في قلب منطقة السيف بالعاصمة المنامة، مزيجاً متنقاً يجمع بين دفء الإقامة المنزلية ورقيّ الضيافة التي تميّز علامة هيلتون العالمية.

قام الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء، بافتتاح الفندق رسميّاً، في حدث يجسّد محطة جديدة في تطوير قطاع الضيافة الفاخرة في مملكة البحرين.

ومن جانبه، أشار مالك الفندق، السيد محمود محمد فقيه، إلى الأهمية الاستراتيجية لهذا المشروع، مشيراً إلى فخره بتقديم وجهة جديدة رفيعة المستوى إلى البحرين. ويضم الفندق ٥٩٤ وحدة فندقية تشمل استوديوهات وأجنحة تترواح بين غرفة نوم واحدة وثلاث غرف نوم، إضافة إلى وحدات البنتهاوس، جميعها مجهزة بمطابخ عصرية متكاملة ومرافق حديثة تتيح تجربة إقامة مثالية للضيوف الباحثين عن الاسترخاء، والإقامات الطويلة،



الاسترخاء في السبا الذي يضم سبع غرف علاجات إضافة إلى الحمامات المغربية التقليدية. كما تستمتع العائلات بمجموعة من المسابح الداخلية والخارجية والمخصصة للأطفال، فيما يجد الصغار واليافعون أنشطة مشوقة في أندية مخصصة لهم. ولتكتمل التجربة، يقدم مطعم ولاونج «سوبر باس» تشكيلة من المأكولات المفضلة لدى الجميع والمشروبات والعصائر المنعشة في أجواء اجتماعية مفعمة بالحركة، ليجعل من الطابق السابع مركزاً فريداً لأسلوب الحياة العصري في المملكة.

تجربة البرغر الأمريكي العصري لأول مرة في المنامة، بينما يوفر «لاونج المسبح» أجواء هادئة ووجبات خفيفة ومجموعة من الكوكتيلات غير الكحولية.

ويعد الطابق السابع في الفندق وجهة بحد ذاتها للترفيه والرفاهية في البحرين. فبإطلالته الواسعة على خليج البحرين، يقدم هذا الملاذ المرتفع وجهة متكاملة تجمع بين الاسترخاء والأنشطة الترفيهية وتجارب العائلات في مكان واحد نابض بالحيوية. ويمكن للضيوف الحفاظ على نشاطهم في مركز اللياقة المجهّز بأحدث التقنيات، والذي يضم مساحات مختلطة وأخرى مخصصة للسيدات، أو

# الفجوة الرقمية: هل الذكاء الاصطناعي سيزيد الفرق بين الأغنياء والفقراء في المنطقة العربية؟



بِقلم  
د. كَرِيم مَرَاد  
خبير تقني ومعلوماتي

في أحد أحياط القاهرة الراقية، يستخدم طفل في العاشرة من عمره تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإنجاز واجباته المدرسية وتعلم لغات جديدة. وفي الوقت نفسه، على بعد مئات الكيلومترات في قرية نائية، يكافح أقرانه للحصول على اتصال مستقر بالإنترنت. هذا المشهد يلخص الواقع الفجوة الرقمية في عالمنا العربي، والسؤال الأهم: هل ستزيد تقنيات الذكاء الاصطناعي من هذه الفجوة أم ستساهم في ردمها؟

## واقع مؤلم يتطلب مواجهة

الحقيقة أن الفجوة الرقمية في المنطقة العربية ليست جديدة، فهنالك تباين واضح في الوصول إلى التقنية بين المدن والأرياف، وبين الدول الغنية والفقيرة. الأمر لا يتعلق فقط بامتلاك هاتف ذكي، بل بالقدرة على الاستفادة من الفرص التي توفرها التكنولوجيا، من التعليم إلى العمل والخدمات الأساسية.

في دول الخليج مثلاً، نجد استثمارات ضخمة في بنية تحتية رقمية متقدمة ومشاريع طموحة للذكاء الاصطناعي. بينما في دول أخرى، لا يزال ملايين المواطنين يفتقرن إلى الخدمات الأساسية مثل الكهرباء المستقرة أو الإنترنت السريع. هذا التباين لا يقتصر على الدول فقط، بل يمتد داخل الدولة الواحدة بين العاصمة والمحافظات، وبين الأحياء الغنية والفقيرة.

## كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يعمق الأزمة؟

مع انتشار الذكاء الاصطناعي، تظهر مخاوف حقيقة من تعزيز هذه الفجوة. فالتقنيات الحديثة مختلفة، والوظائف الجديدة تتطلب مهارات متقدمة لا يمتلكها الكثيرون. كما أن معظم الاستثمارات تتركز في العواصم والمدن الكبرى، بينما تظل المناطق النائية خارج هذه المعادلة. الأخطر من ذلك هو اختفاء الوظائف التقليدية دون توفير بدائل عادلة للجميع.

التعليم أيضاً يلعب دوراً محورياً في هذه المعادلة. المدارس في المناطق الفقيرة تفتقر إلى البنية التقنية، والمعلمون غير مدربين على استخدام التكنولوجيا الحديثة. هذا يعني أن الطلاب في هذه المناطق يبدأون السباق متأخرین عن أقرانهم في المدن الكبرى، وهو ما يضمن استمرار الفجوة للأجيال القادمة.

**شائع من الأمل: الفرص التي يوفرها الذكاء الاصطناعي**  
لكن الصورة ليست قاتمة تماماً. فالذكاء الاصطناعي يحمل أيضاً فرصاً

هائلة لتقليص الفجوة. التعليم عن بعد يمكن أن يصل إلى أبعد القرى، والخدمات الصحية الرقمية قد تنقذ حياة من لا يستطيعون الوصول إلى المستشفيات. كما أن منصات العمل الحر تتيح لأي شخص يمتلك مهارة وإنترنت أن يعمل مع شركات عالمية من منزله.



تخيل طبيعياً افتراضياً يمكنه تشخيص الأمراض الشائعة في قرية لا يوجد فيها مستشفى. أو معلماً رقمياً يساعد الطلاب على فهم الرياضيات والعلوم بلغتهم الأم. أو تطبيقاً يساعد المزارع البسيط على معرفة أفضل وقت للزراعة والحساب. كل هذه التطبيقات ممكنة وموجودة بالفعل، لكنها تحتاج إلى إرادة سياسية واستثمارات موجهة.

الخدمات المالية الرقمية أيضاً تفتح أبواباً جديدة. الملايين في المنطقة العربية لا يملكون حسابات بنكية، لكن مع تقنيات مثل المحافظ الإلكترونية والبلوكتشين، يمكنهم الآن الوصول إلى خدمات مالية أساسية، مما يساعدهم على تحسين أوضاعهم الاقتصادية.

### **المسؤولية المشتركة: دور الحكومات والقطاع الخاص**

المفتاح يكمن في دور الحكومات والقطاع الخاص. نحن بحاجة إلى سياسات تضمن الشمول الرقمي، وبرامج لتدريب الشباب على المهارات المطلوبة، واستثمارات في البنية التحتية لمناطق المهمشة. بعض الدول العربية بدأت خطوات جادة في هذا الاتجاه، لكن المطلوب أكثر وأسرع.

الإمارات والسنغال، على سبيل المثال، تستثمران بكثافة في تطوير استراتيجيات وطنية للذكاء الاصطناعي. مصر تعمل على رقمنة الخدمات الحكومية وتوفير التدريب التقني للشباب. لكن هذه الجهدود يجب أن تشمل الجميع، وليس فقط سكان المدن الكبرى.

القطاع الخاص له دور حيوي أيضاً. الشركات التقنية الكبرى عليها مسؤولية اجتماعية لضمان أن منتجاتها متاحة وميسورة التكلفة للجميع. برامج المسؤولية المجتمعية يجب أن تتجاوز العلاقات العامة وتتحول إلى التزامات حقيقة بتوفير التدريب والوصول إلى التقنية في المناطق المحرومة.

### **خلاصة القول**

الذكاء الاصطناعي ليس شراً أو خيراً بطبيعته، بل هو أداة. والأدوات تعكس الطريقة التي نستخدمها بها. إذا تركنا الأمور تسير دون تدخل واع، فسنشهد مجتمعات منقسمة بشكل أعمق. أما إذا عملنا معاً على ضمان وصول التقنية للجميع، فقد تكون أمامنا فرصة تاريخية لبناء مستقبل أكثر عدالة. الخيار لنا، والوقت ليس في صالحنا.

**الذكاء الاصطناعي: هل هو الخلاص؟**

بقلم  
**د. كريم مراد**  
خبير تقني ومتخصص في



**برجيل القابضة**  
تحقق أداءً ماليًّا استثنائيًّا في الربع  
الثالث من عام ٢٠٢٥



الأولية والصحة النفسية في جميع أنحاء دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية من خلال مشروع الكالما المشترك. وقد أسفهت هذه المبادرات مجتمعة في تعزيز محفظة برجيل للرعاية الصحية المتخصصة، وزيادة عدد المستفيدين من خدمات الرعاية، ودعم مسار النمو المستدام في الإيرادات.

حققت المجموعة خلال هذه الفترة عدداً من الإنجازات الطبية على مستوى المنطقة التي تؤكد ريادتها في مجال الرعاية المتقدمة والمعقدة – بما في ذلك عملية زراعة كبد لأصغر طفل رضيع في دولة الإمارات، وزراعة أول مضخة لتوصيل العلاج الكيميائي مباشرة لعلاج أورام الكبد الغير قابلة للجراحة في دول مجلس التعاون الخليجي، وأول عملية استئصال للفص الأوسط من الرئة باستخدام تقنية طفيفة التوغل . إلى جانب ذلك، استكملت المجموعة مسيرتها في تعزيز منظومتها في مجال الطب الدقيق عبر توسيع اختبارات الصيدلة الجينية وتسريع استخدام الأدوية الحيوية البديلة لتحسين فعالية العلاج الفردي. في الوقت نفسه، واصلت برجيل رفع كفاءتها التشغيلية عبر التحول الرقمي، من خلال دمج حلول تشخيص السرطان المدعومة بالذكاء

أعلنت مجموعة برجيل القابضة بي إل سي (يشار إليها فيما يلي باسم «برجيل» أو «المجموعة»)، الشركة الرائدة في مجال تقديم خدمات الرعاية الصحية فائقة التخصص في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية (بالرمز: «برجيل» رقم التعريف الدولي: AEE01119B224)، اليوم عن نتائجها المالية وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وذلك عن فترتي الأشهر الثلاثة والأشهر التسعة المنتهيتين في ٣ سبتمبر ٢٠٢٥. تعزيز الريادة في مجال الرعاية المعقدة من خلال شبكة متكاملة أخذة في التوسع واصلت برجيل القابضة أداءها القوي خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢٥، مما أسهم في تعزيز شبكتها المتكاملة للرعاية الصحية وتوسيع حضورها الإقليمي في كل من دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية. وشملت الافتتاحات الرئيسية مركز الرعاية الأولية بجزيرة السعديات، وعيادة المدرس للاندماج العظمى في مدينة برجيل الطبية، ومركز برجيل لإدارة الألم التداخلي في دبي. كما شملت التوسعات الإضافية عيادات الأورام في العين والشارقة وعمان، ومركز الجينات والأمراض النادرة في مدينة برجيل الطبية، ومراكز جديدة للرعاية



التجارية وتوافقها الوثيق مع الرؤية الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة. وتعكس نتائج المجموعة كفاءة تشغيلية متقدمة وتميزاً سريرياً مستمراً وزخماً مالياً قوياً، لترسّخ بذلك مكانتها باعتبارها وجهة إقليمية رائدة لتقديم الرعاية المعقدة وعالية التخصص، بما يشمل مجالات الأورام وزراعة الأعضاء والتخصصات الجراحية المتقدمة، مدعومةً بقدرات طبية عالمية المستوى تمتد اليوم في مختلف دول مجلس التعاون الخليجي.

ومع ديناميكيات السوق الإيجابية، والزيادة القوية في الأصول التي تم إطلاقها مؤخراً، وخطط التوسيع الطموحة قيد التنفيذ، تواصل المجموعة تعزيز ثقتها بمسار نموها المستدام على المدى الطويل. وقبل كل شيء، تستمد هذه النجاحات زخمها من فرق العمل المتميزة التي يحشد التزامها الراسخ بالتميز حرص المجموعة على تقديم أعلى معايير الجودة في الرعاية لكل مريض».

اصطناعي من شركة بايه، واختبارات الدم الآلية من شركة جينالايت، وأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدى من شركة أبقراط للذكاء الاصطناعي، بهدف تحسين سير العمل وتعزيز الدقة في النتائج. وتعكس هذه التطورات التزام المجموعة باستراتيجية ابتكار مدرسسة، مما يسهم في تحقيق نتائج أفضل للمرضى، وتعزيز المرونة التشغيلية، وترسيخ دورها الريادي في تقديم الرعاية الطبية عالية التخصص على مستوى المنطقة.

وفي حدثه عن النجاحات المبهرة التي حققتها المجموعة، قال السيد جون سونيل، الرئيس التنفيذي لبرجين:

«شهد الربع الثالث أداءً غير مسبوق لشركة برجين القابضة، مجسداً مكانة شبكتها ومكانتها الريادية في قطاع الرعاية الصحية. وقد أسهمت الاستثمارات الاستراتيجية التي نفذتها المجموعة خلال السنوات الأخيرة في ترسیخ مكانتها كواحدة من أكثر منظومات الرعاية الصحية موثوقيةً ومرنةً في المنطقة، بفضل مدفعتها المتوازنة من العلامات



# بورشه كاييin الكهربائية ... أقوى سيارة في تاريخ بورشه على الطرق



بالسيارات الكهربائية الأخرى. وقد بورشه لأول مرة خيار الشحن اللاسلكي المنزلي، حيث يكفي إيقاف السيارة فوق منصة مخصصة ليبداً الشحن تلقائياً دون الحاجة إلى توصيل الكابل، ما يجعل الاستخدام اليومي أكثر سهولة وسرعة.

**تصميم اسيابي وتقنيات داخلية حديثة**  
تحافظ كايين الكهربائية على شخصية التصميم المعروفة، لكن مع تحديات واضحة تشمل أبواباً دون إطار، ومصابيح أمامامية رفيعة، وخطوطاً أكثر انسبابية لتحسين كفاءة الهواء وتقليل استهلاك الطاقة.

أما المقصورة فقد حصلت على شاشة منحنية كبيرة، مع إمكانية إضافة شاشة للراكب الأمامي، بالإضافة إلى نظام عرض معلومات على الزجاج بتقنية الواقع المعزز، ومساعد صوتي يعمل بالذكاء الاصطناعي، ما يجعل تجربة القيادة أكثر تفاعلاً وتطوراً.

**مناسبة لأسواق الخليج بقوة وفخامة**  
مع ارتفاع الطلب على السيارات الكهربائية

كشفت بورشه عن الجيل الجديد من كايين الكهربائية، والتي أصبحت رسميًا أقوى سيارة تنتجها الشركة على الطرق، بقدرة تتجاوز ألف حصان في أعلى فئاتها، لتؤكد أن المستقبل الكهربائي لا يلغي متعة القيادة الرياضية.

تعتمد النسخة الأقوى على محركين كهربائيين يقدمان قدرة عالية في الوضع العادي، وترتفع القوة بشكل أكبر عند تفعيل وضع الإطلاق السريع، ما يمنح عزماً هائلاً يسمح للسيارة بالانطلاق من الصفر إلى سرعة مئة كيلومتر في الساعة خلال ثانية تقريرًا، لتنافس سيارات الأداء الخارق.

حتى النسخة الأساسية من كايين الكهربائية تأتي بقوة وتسارع ملحوظين، مما يجعلها خياراً فخماً وقوياً لعشاق السيارات الكهربائية.

**منصة متقدمة وشحن أسرع**  
تم بناء السيارة على منصة كهربائية متقدمة تمنح مساحة إضافية داخل المقصورة، خصوصاً في الصف الخلفي. وتأتي السيارة ببطارية كبيرة السعة تدعم شحننا سريعاً جداً، مما يسمح بإعادة شحنها خلال فترة قصيرة مقارنة



**كايين الكهربائية** ليست مجرد خطوة نحو السيارات الكهربائية، بل تمثل نقلة في عالم القوة الكهربائية الفاخرة. فهي تؤكد أن السيارات الكهربائية قادرة على تجاوز أداء سيارات البنزين، مع الاحتفاظ بروح بورشه الرياضية.

**كايين الكهربائية...** قوة بلا بنزين، وفخامة بلا تنازلات.

الفاخرة، تبدو كايين الكهربائية خياراً يناسب السائقين في الشرق الأوسط، وخاصة في دول الخليج.

فهي تقدم سرعة شحن مناسبة للحياة اليومية، ومحصورة واسعة مريحة للرحلات، إضافة إلى أداء رياضي قوي يلائم محبي القوة والفخامة في الوقت نفسه. إنها سيارة عملية وقوية في بيئه تحتاج إلى سرعة وراحة وتقنيات دون تنازلات.





# قلعة برقوق



هي من المعالم الأثرية في غزة، يعود تاريخ هذه القلعة إلى عام ١٣٨٧هـ، ومن أهم قلاع المماليك البرجية في أي عام ١٧٨٩هـ، حيث بناها الأمير يونس فلسطين، تقع في مدينة خان يونس، بن عبد الله النورزي بناءً على طلب من السلطان برقوق أحد سلاطين العصر وتبعد قلعة برقوق عن الحدود بين مصر وفلسطين ٢٠ كيلومتر، وترتبط بين القاهرة والقدس، ودمشق وقطاع غزة. جاء هدف إنشائها، دولة المماليك البرجية. ما يدل على ذلك لتشكل حماية للمدينة ومنطقة لقاء هو نقش عربي بارز في القلعة يذكر أن التجار والمسافرين الذين يقصدون أكبر البناء شيد بين عامي ١٣٨٧-١٣٨٨هـ، على يد يونس النورزي الذي كان موظفاً في دولة عاصمتين في دولة المماليك. أما تسميتها فتعود إلى كلمة خان والتي تعني القلعة أو السوق وهو الشق الأول من الاسم، أما الشق الثاني فهو يونس وهو اسم الأمير يتوسط الطريق بين دمشق والقاهرة، يتخذ التجار والمسافرين مكاناً للراحة والقاء والتزوّد بما يلزمهم من حاجيات في تلك الرحلة الطويلة بين أكبر مدينتين.



في دولة المماليك البرجية حينها، بالإضافة للاهتمام من الاصوص وقطع الطرق من البدو والأغраб الذين كانوا يعترضون طريق المسافرين في هذه الحقبة.

تبلغ مساحتها نحو ستة عشر دونماً، كان شكل القلعة مربعاً طول كل ضلع من أضلاعه ٨٥,٥ متر وتتخذ زواياه أربع نقاط رئيسية من البناء تشير كل زاوية إلى جهة من الجهات الأربع. وتدعم هذه الزوايا أبراج دائرية ولا تزال بقايا البرج الجنوبي الغربي باقية إلى الآن وتألف القلعة من طابقين ومسجد للصلوة.



# أقوى من السرطان



بقلم  
د/ بدرية بدرية  
دكتوراه الصحة النفسية

يواجه مرضى السرطان مجموعة من التحديات والمشكلات التي تؤثر على صحتهم النفسية والتي تتضمن التحديات المصاحبة لتشخيص الإصابة بالسرطان و من التحديات التي يمر بها المرض أثناء وبعد القيام بإجراءات تشخيص السرطان إنكار الإصابة بالسرطان والشك بوجود خطأ في التشخيص ونتائج الفحوصات و الهلع عند البقاء لمدة طويلة في أجهزة الرنين المغناطيسي (MRI) و الخوف من الحقن والإبر والتي يتطلب التشخيص أو العلاج استخدامها بصورة متكررة و الارتباط وصعوبة فهم المعلومات التي يتم تقديمها له عند تشخيصه بالسرطان

والشعور بالذنب الشديد لاعتقاد المريض أن تصرفاته قد تكون السبب وراء إصابته بالسرطان مثل الإصابة بسرطان الرئة نتيجة التدخين و الخوف من المستقبل عند تشخيص السرطان في مراحل متقدمة أيضا لا تخلو مرحلة علاج السرطان من التحديات والمشكلات، خاصة الهلع والخوف عند ارتداء القناع الخاص بالعلاج الإشعاعي والتوتر المستمر والقلق طوال فترة انتظار المريض لنتائج الفحوصات والعلاجات ومواعيد المراجعات و الخوف من الأعراض الجانبية المصاحبة لأدوية وعلاجات السرطان

وربما يؤثر ذلك على التزام المريض بالعلاج والتشاؤم وتوقف سماع أخبار سلبية حول العلاج أو نتائجه ايضا هناك تحديات مصاحبة للتعايش مع السرطان ومن المشكلات النفسية التي يواجهها المريض تجنب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والرياضية في بعض الحالات إذ يمكن أن يوصي الطبيب باتباع تعليمات خاصة حول ممارسة الرياضة وتناول الطعام الضغط النفسي بسبب المشكلات المالية وتكلفة العلاج الباهظة مشكلات مع العائلة والأصدقاء

والتي يمكن أن تظهر على النحو التالي كإنزعاج المريض من ردود فعل الآخرين تجاه إصابته بالسرطان كشعورهم بالشفقة تجاهه و العزلة وتجنب المناسبات الاجتماعية ليتجنب المريض الحديث عن السرطان أو ظهوره بشكل ضعيف وهزيل أمام الآخرين بسبب آثار المرض و كتم المريض لم شاعره السلبية وإخفاؤه لمشكلاته أمام عائلته وأصدقائه المقربين كي لا يشعروا بالقلق تجاهه المشكلات والأمراض النفسية

قد يعاني المريض من أمراض و مشكلات نفسية بالتزامن مع مرضه بالسرطان مثل القلق و الاكتئاب والأرق والصدمات النفسية وإدمان

المخدرات أو الكحول والأفكار والتصرفات الانتحارية واضطرابات الأكل والذهان أو الفصام والرهاب.

اما دور الأخصائي النفسي مع مرضى السرطان يتمثل في تقديم الدعم العاطفي والنفسي للمريض وعائلته لمواجهة تحديات المرض من خلال مساعدة المريض على التعبير عن مشاعره ووضع استراتيجيات للتأقلم والتعامل مع أعراض المرض والآثار الجانبية للعلاج ومواجهه المشكلات الأسرية المصاحبة بما يعزز استجابته للعلاج ويحسن جودة حياته توفير مساحة آمنة للمريض للتعبير عن مشاعره وتجاريه مثل الخوف والقلق والغضب وإعادة بناء الثقة بنفسه وتوجيهه المرضي نحو استراتيجيات فعالة للتعامل مع الضغوط النفسية الناتجة عن المرض والعلاج

ومساعدة المريض في تقبل تحديات المرض وكيفية مواجهتها بشكل أفضل وكيفية التأقلم مع تحديات العلاج ومساعدة المريض على التعامل مع الأعراض الجانبية للأدوية وتأثيرها النفسي

وضع استراتيجيات للتأقلم مع التغيرات الجسدية والنفسية التي تحدث أثناء العلاج والتعامل مع القلق من احتمالية عودة المرض أو عدم استجابة الجسم للعلاج وايضاً تطبيق تقنيات علاجية كالاستخدام العلاج السلوكي المعرفي (CBT) لمساعدة المريض على إدارة الأفكار السلبية وتخفيض أنماط التفكير غير الصحية وتطبيق تقنيات تقليل التوتر مثل التأمل واليوغا واستخدام الأدوية النفسية إذا لزم الأمر مثل مضادات الاكتئاب أو القلق بالتشاور مع الطبيب المعالج

وأيضاً تقديم الدعم الأسري والاجتماعي كمساعدة الأسرة على التعامل مع التغيرات التي يسببها المرض وكيفية دعم المريض وتوجيهه المريض وعائلته نحو مصادر الدعم الاجتماعي والمجموعات الداعمة في النهاية نؤكد على أن دعم الصحة النفسية لمرضى السرطان جزء ضروري من رحلة علاج السرطان ولا يقل أهمية عن متابعتهم بالعلاجات والأدوية الأخرى وقد قدر مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) أنّ ٣ من كل ٤ مرضى مصابين بالسرطان يُعانون من مشكلات نفسية مثل: القلق والاكتئاب لذلك من الضروري دعمهم نفسياً واجتماعياً.



# أمثلة على

## الطب النفسي

بقلم  
د/ برديس رزق  
دكتوراه الصحة النفسية



# حلم زوكربيرج يتآكل..

ميّتا تقلص إإنفاقها على  
”الميتافيرس“ بعد خسائر  
ضخمة



مطلع ينابير المقبل. وذكرت المصادر أن القرار لم يُرسم بعد بنحوٍ نهائِي، لكن ذلك التوجّه يحظى بزخمٍ داخليٍ واضح.

وأكَدت ميتا في بيان رسمي وجود تقليلٍ للموارد المخصصة لـ“الميتافيرس”，موضحةً أن الشركة تعيد توجيه جزءٍ من استثماراتها داخل قطاع **Reality Labs** نحو مشاريعٍ أخرىٍ تُظهر نمواً أسرع، وفي مقدمتها نظارات الذكاء الاصطناعي والأجهزة القابلة للارتداء.

ويأتي ذلك ضمن عملية التخطيط السنوية لميزانية ٢٠٢٦. وبحسب المصادر، فقد طلب الرئيس التنفيذي إجراء خفضٍ عامٍ بنسبةٍ قدرها ١٪ في مختلف الأقسام، وهو نهجٌ اتبَعَته الشركة في ميزانيتها خلال الأعوام الماضية، لكن وحدة الميتافيرس طلَبَ منها خفضاً أكبرَ هذا العام لغياب المنافسة المتوقعة حول هذه التقنية.

تستعد شركة ميتا لإجراء خفضٍ لافتٍ في الموارد المخصصة لمشروعات الميتافيرس خلال عام ٢٠٢٦، في خطوةٍ تُعد تحولاً جديداً في أولويات الشركة، التي سبق أن أعادت تسمية نفسها من “فيسبوك” إلى “ميتا” لتأكيد التزامها بهذا المجال.

ويُعد “الميتافيرس” عالماً افتراضياً ثلاثي الأبعاد يمكن الدخول إليه عبر الإنترنت باستخدام أجهزة الواقع الافتراضي أو الواقع المعزز، حيث يمكن للمستخدمين التفاعل مع بعضهم والعمل واللعب وحضور الفعاليات والتسوق وغيرها من الأنشطة بطريقةٍ تحاكي الواقع أو تتجاوزه، مع وجود اقتصاد رقمي وشخصيات رقمية تمثلهم، مما يوفر تجربةً اجتماعيةً غامرةً مستمرةً.

ووفقاً لما ذكرته وكالة بلومبرغ نقلاً عن مصادر مطلعة في الشركة، فقد ناقش كبار التنفيذيين داخل ميتا تخفيض ميزانية قسم الميتافيرس بما يصل إلى ٣٪، مما قد يؤدي إلى دفعةً جديدةً من عمليات تسريح الموظفين



تعزز كوادر مشروع التبريد  
الأكبر في الإمارات والثاني عالمياً  
بالتعاون مع «ADC Energy Systems»

دعم الخطط طويلة المدى للموارد البشرية.

وقال نزار سعد الدين، الشريك الإداري والرئيس التنفيذي لشركة **Fisher**: «يسعدنا أن تكون جزءاً من قصة نجاح كبرى الشركات الرائدة مثل **ADC Energy Systems** فهذه المشاريع تشكل علامات فارقة في قطاع التبريد المناطقي، وكان دورنا ضمان مواءمة استراتيجية التنفيذ مع أفضل الكفاءات من المهندسين والمشغلين والمختصين القادرين على التعامل مع التعقيد الفني وأهمية استمرارية التبريد لمشروع محوري على جزيرة الريم، كما ونشكر **ADC** على الثقة التي منحتنا إياها».

ومن جانبه، قال سامي سليمان، عضو مجلس الإدارة في **ADC Energy Systems**: «جودة كواحدنا لا تقل أهمية عن جودة هندستنا ومعداتنا. وقد نجحت **Fisher** في تلبية احتياجاتها من المواهب عبر مختلف التخصصات في المشروع بكل سلاسة. ونثمن هذه الشراكة ونتطلع إلى توسيعها في مشاريع مقبلة بالمنطقة».

ويعكس التعاون بين **ADC Energy Systems** و**Fisher** مدى أهمية الشراكات بين مطوري البنية التحتية ومؤسسات الموارد البشرية المتخصصة في دعم توجهات الدولة نحو الاستدامة، عبر تطوير أصول عالمية المستوى يقودها كفاءات عالية مهارياً من داخل المنطقة.

**Kishفت** شركة **Fisher Human Resources Consultancies**، المتخصصة في حلول التوظيف والموارد البشرية في دولة الإمارات، عن دورها المحوري في دعم عدد من الشركات الرائدة في قطاعاتها، أبرزها تعازنها العميق مع **ADC Energy Systems** في تنفيذ أضخم مشروع تبريد مناطقي من الجيل الجديد في دولة الإمارات، والثاني على مستوى العالم.

وتعد **ADC Energy Systems**، التي تتخذ من دولة الإمارات مقراً لها، إحدى أبرز الشركات المتخصصة في التبريد المناطقي على مستوى الخليج، حيث تمتلك سجلاً يزيد على 1,200,000 طن تبريد خلال أكثر من عقدين، وقد أنجزت مشاريع رائدة لصالح كبار المطورين والهيئات في الإمارات والسعودية وقطر.

وتشمل نطاق عمل **Fisher** استقطاب الكفاءات الفنية والتشغيلية والداعمة الضرورية لتلبية متطلبات الإنشاء، بما يضمن مواءمة المهارات مع الاحتياجات الدقيقة لمشاريع البنية التحتية واسعة النطاق في قطاع التبريد المناطقي. واعتمدت الشركة نموذجها المتخصص في اختيار المواهب بدقة عالية، بما يعزز جودة المرشحين والالتزام بمعايير المشروع والجاهزية التشغيلية ضمن الأطر الزمنية المحددة.

ومن مقرها في منطقة برشا هايتس بدبي، تواصل **Fisher** ترسیخ مكانتها كشريك استراتيجي لمؤسسات عدّة في الدولة، من خلال توفير حلول توظيف شاملة ومصممة لخدمة الاحتياجات الفورية للمشاريع، إلى جانب

# عفواً صناع السينما.. نريد مزيداً من الجرأة الواقعية ...لا الوقاحة الفعلية ..



بِقلم  
د/ محمد كامل الباز

السينما أو للدراما من المفترض أن تكون مرآة للمجتمع في كثير من الأحيان، من الضروري أن تكون انعكاساً صريحاً لما يجري في الواقع، من سلبيات و ايجابيات على حد سواء، والأهم هو تسليط الضوء على تلك السلبيات ومحاولة علاجها، لا اتفق على من يقول إن الفن وظيفته الترفيه الترويح عن النفس، إذا لم يكن للفن دور واضح ورسالة هامة في المجتمع فهو في رأيي يندرج تحت بند العبث.

اختلت كثيرة المعالجة والتناول الفني للكثير من القضايا في الماضي للعديد من الأعمال الدرامية والسينمائية في الماضي عنه الآن، لكن في كل الأوقات سواء ماضي أو حاضر تلك المعالجة وذلك التناول ينبغي أن يخضعان لضوابط، يعتقد المبدعون او كثير من العلمانيين في المجال أن تلك الضوابط عوائق لذا يريدون أن تكون السينما والدراما على البحري !! لا يريدون رقابة أو تقييد لأي حريات، أتفهم تلك الكلمة لو كان المقصود من الحريات والجرأة في الدراما تناول قضايا هامة ومفيدة للمجتمع مثل الطلاق، المشاكل الزوجية، العلاقات الأسرية، أتفهم جرأة تناول مشاكل المجتمع من بلطجة ومخدرات وقهقر للمرأة، أتفهم حريات تسلط الضوء على مشاكل الفساد والمحسوبيات وتساهم في سن قوايين لحماية المجتمع من تلك الأخطار، لكن للأسف ليست تلك الجرأة أو هذه الحرية التي طالب بها النخبة ولكننا فوجئنا بنوع غريب من الحريات يطلبه القوم،

يطلبون مناقشة قضايا فلسفية مثل وجود الله، فوجئنا بعرض اثنين قد تعصف بالمجتمع بل ويوصون بالتعيش معها، وجذنا منهم من يطالب بتسلیط الضوء على الشواذ في الأفلام واعتبارها جزء من الواقع، وجذنا من يتكلّم عن الإباحية بل وعن زنا المحارم ويعتبر كل هذا جرأة فنية بحجة أن هذا النمط موجود في الواقع ونحن نسلط الضوء عليه !! هل هذا منطق ؟؟ هل مسؤولية الدراما أن تظهر أي موبقات حتى لو كان خروجها للناس وخصوصاً الشباب يعد ضرراً كبيراً وإفساد في الأرض، بل والادهني أن البعض منهم يطلب مناقشتها بطريقة إنسانية وليس هجومية !!



بِقَلْمَنْد / محمد كامل الباز

# אָמֵן וְתִשְׁמַע

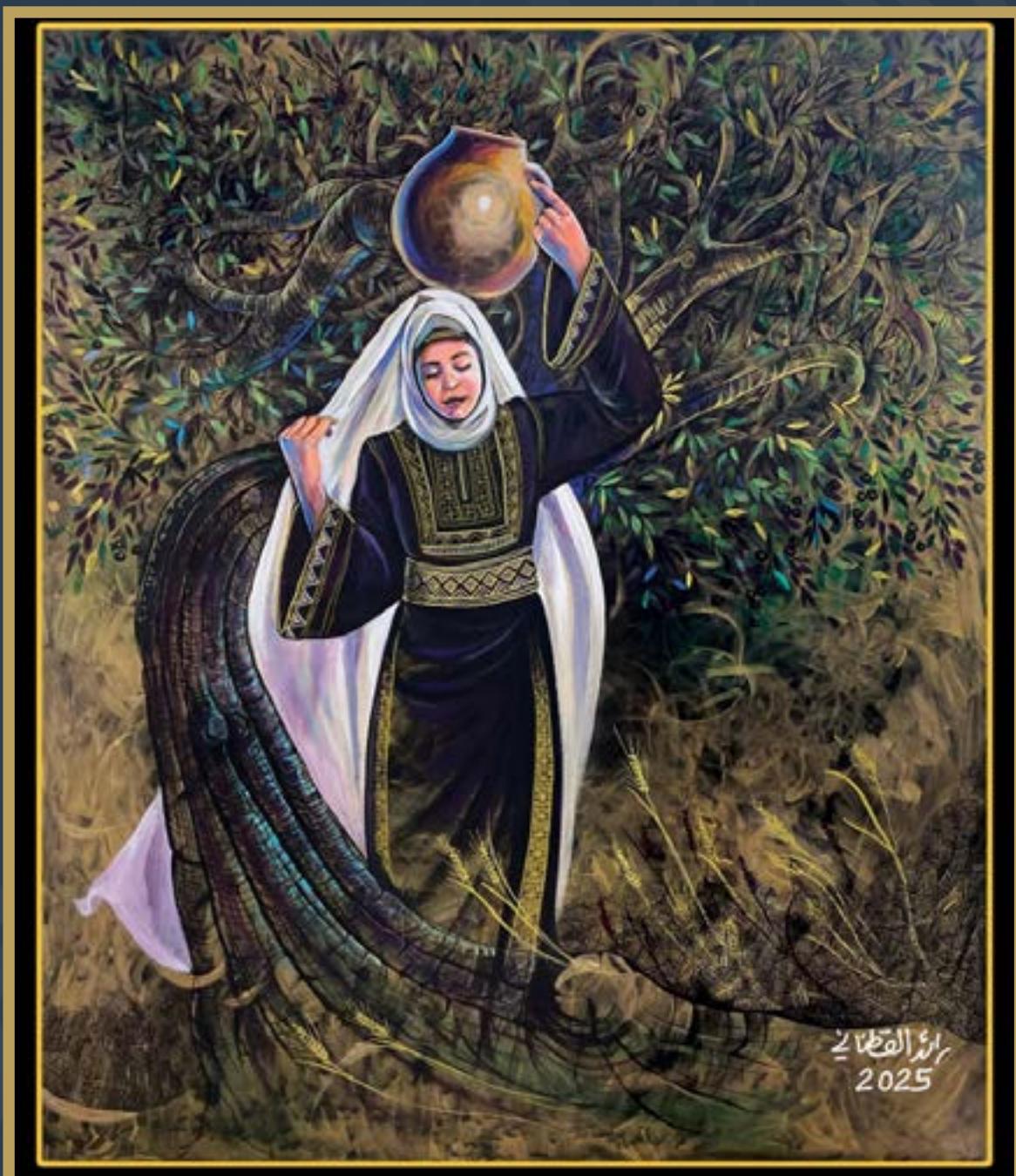
تطور سقف الحريات عند هؤلاء النخبة وصل للكلام مباشرة في في وجود الله والإيمان به، بمجرد أن منعت الرقابة فيلم يناقش موضوع الإلحاد بطريقة جريئة إلا وخرج علينا هؤلاء المتنورين من كل مكان، كيف يتم تقييد الحريات لهذا الحد، هذا هجوم على الفكر والإبداع، هل نرجع بالزمن للوراء؟؟؟ مثل هذا من الكلام المحفوظ والمكرر دائمًا، المثلية موجودة في العالم كله ولا يصح أن ندفن رؤوسنا في الرمل ونتجاهلها، زنا المحارم أصبح أيضًا ظاهرة موجودة، وما زال الكلام يلسان النخبة والمتنورين، يسترسل أحدهم ويسبب في الكلام، الملحدين واللادينيين موجودين ويجب تسليط الضوء على حياتهم وعدم نبذهم !!

لتصبح هناك سينما ودراما بها مناخ من الحرية والجرأة كما يريد هؤلاء فعليك أن ترك ابنك الصغير يشاهد شذوذ الرجال مع بعضهما البعض في إطار توضيحي للموضوع، يناقش حياتهم ويتناول طريقة تفكيرهم، ليتملك الفضول من ذلك المسكين صغير السن ليحاول تقليل تلك الكبيرة التي نهي الله عنها وأمر بهلاك فاعليها، بل وتوعدهم بالعذاب الشديد، أو تركه أمام فيلم يرى فيه أخ يفعل الفاحشة مع أخيه أو زوجة حب والد زوجها، أو رجل يحب والدة زوجته، كي تحدث الفتنة ويتوارد شعور خبيث داخل الصغار بل والكبار ممن يشاهدون تلك الموبقات لأول مرة وإن سلم ابنك أو بنتك من هؤلاء سيجد أمامه من يشكك في الدين وأيضاً من يعرف نفسه بأنه لا ديني وأنه ليس هناك جنة أو نار أو ثواب وعقاب؛ ترك أولادنا إذن فريسة أمام تلك القاذورات كي يستريح العلمانيين المثقفين ولا يتهمون الفن بالجمود والرجعية، ترك الرقابة للأعمال سداً مداً دون رابط أو ضابط كي تم تلك النخبة قريرة العين هادئة البال، نضيع الأجيال القادمة ولنلعب في منظومة التوازن الأخلاقي عندهم كي يرضي عنا هؤلاء المتنورين !!

إن مناخ الحرية و الجرأة المطلوبة في الفن يجب أن تكون في صالح مشاهدي هذا الفن، يجب أن يكون جزء من معاناتهم واللامهم، فيلم يتحدث عن مشكلة الفقر، آخر عن البطالة، ثالث عن التعليم والصحة، مسلسل يناقش طاعون الطلاق المنتشر في كل مكان، مسرحية تتحدث عن الفساد الاداري والبيروقراطية....هكذا يكون الفن والحرية وبتلك تنجح الدراما، بعمل يتحدث عن المشاكل العامة التي تهدد المجتمع وتؤرق الملايين ليس يوجد كلمات مثل (فشل) كما تمنى أحد الفنانين !!

من أعمال الفنان

# رائد القطناوي



# التراث: هوية شعب وتاريخ مستمد دراسة معمقة في الحفاظ والاستدامة



بِقلم  
مسعوده فرجاني

إن التراث الثقافي، بجميع أبعاده المادية وغير المادية، هو العمود الفقري للهوية الوطنية والذاكرة الحية التي تشكل وعي الأمة ورؤيتها للعالم. إنه ليس مجرد سجل للماضي، بل هو تاريخ مستمد ومتجدد باستمرار، يتدفق في شرايين الحاضر وينير دروب المستقبل. في عصر الكونية المتتسارع، الذي يهدد بطمس الخصوصيات الثقافية لصالح نمط استهلاكي موحد، يصبح فهم القيمة الجوهرية للتراث، والدفاع عنه وصونه، أولوية قصوى لضمان استمرار الوجود الحضاري للشعوب.

## التراث المادي واللامادي: تضافر يشكل الهوية

يُقسم التراث تقليدياً إلى شقين متكملين: التراث المادي والتراث اللامادي. التراث المادي:

يشتمل كل ما هو ملموس ومحسوس، مثل الواقع الأثري، والمعالم التاريخية (المساجد والكنائس والقلاع والقصور)، والمجتمعات المتحفية (التحف، المخطوطات، الأدوات) وأنماط العمارة التقليدية. هذا التراث يمثل بصمة الأجداد الملحوظة على الأرض، ويوفر أدلة مادية مباشرة على تطور الحضارة والتقنية في مراحل تاريخية مختلفة. دراسة هذه الآثار تمكننا من إعادة بناء الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للماضيين.

## التراث اللامادي (الثقافة الحية):

هو مجموعة الممارسات، والصورات، وأشكال التعبير، والمعارف، والمهارات التي تعرف بها المجتمعات والجماعات كجزء من تراثها الثقافي. يشمل ذلك التقاليد الشفوية، والفنون الأدائية (الموسيقى، الرقص)، والممارسات الاجتماعية، والطقوس والاحتفالات، والمعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون، والمهارات المرتبطة بالحرف التقليدية. هذا التراث يمثل الروح المتداقة للهوية؛ فهو يتجدد ويُعاد تفسيره باستمرار مع كل جيل، مما يضمن ديمومة الثقافة وحيويتها.

إن تضافر هذين الشقين هو ما يُكون الهوية الثقافية الشاملة. فمثلاً، المسجد الأثري (تراث مادي) لا تكتمل قيمته دون فهم الطقوس الدينية والأناشيد الروحية التي تمارس فيه (تراث لامادي).

## التراث كمرساة نفسية واجتماعية

يؤدي التراث دوّاً حيوياً في تعزيز الترابط الاجتماعي والصحة النفسية للمجتمعات. تعزيز الانتماء والوحدة:

يوفّر التراث قصصاً وسرديات مشتركة، ويرسخ قيماً ومتلاً علية توحد أفراد الشعب، وتمنهم إحساساً عميقاً بالوحدة والهدف المشترك، حتى في المجتمعات متعددة الأعراق والثقافات. الاحتفالات والأعياد الوطنية القائمة على التراث تعمل كطقوس تجتمع تجدد الروابط الاجتماعية.

#### **تشكيل الوعي التاريخي:**

يسهم التراث في خلق وعي تاريخي نقي، يمكن الأفراد من فهم موقعهم في سياق التاريخ الطويل لأمتهم، والاعتزاز بالإنجازات، واستخلاص العبر من الإخفاقات. وهذا الوعي هو أساس المواطنة المسؤولة.

#### **الحفاظ على التنوع الثقافي:**

يعد التراث اللامادي خاصةً، مخزناً للتنوع البشري الهائل. إن الحفاظ على كل لغة مهددة بالانقراض، وكل حرفة يدوية فريدة، وكل نظام معرفي تقليدي، هو حماية لثراء التجربة الإنسانية ككل. هذا التنوع هو مصدر للثراء والابتكار في شتى المجالات.

#### **التراث والتنمية المستدامة:**

التاريخ المستمد كقوة اقتصادية ومعرفية، التراث ليس عبئاً على ميزانية الدولة، بل هو أصل استثماري حيوي ومحرك فعال للتنمية المستدامة، إذا أدير بفعالية.

#### **السياحة الثقافية المسؤولة:**

الموقع التراثي والمعالم الأثرية هي نقاط جذب سياحي رئيسي. السياحة الثقافية، إذا تم تخطيدها وتنفيذها بطريقة مسؤولة ومستدامة، يمكن أن تسهم بشكل كبير في تنويع مصادر الدخل القومي، وتوفير فرص عمل للمجتمعات المحلية، وتحفيز الأعمال الصغيرة المرتبطة بالخدمات الحرفية والضيافة التقليدية. يجب أن تضمن هذه السياحة إشراك المجتمعات المحلية في عملية صنع القرار وتوزيع العوائد بشكل عادل.

#### **الاقتصاد الإبداعي والحرف التقليدية:**

تعد الحرف اليدوية والفنون التراثية (الصناعة النسيج، والفخار، والمجوهرات) مصدراً للإبداع ورافعة للاقتصاد الإبداعي. الحفاظ على هذه المهارات ونقلها عبر التعليم المهني يضمن استمرارها كمصدر رزق وكجزء من الهوية الثقافية. كما أن العديد من المعارف التقليدية المتعلقة بالطب الشعبي والزراعة العضوية تمثل \*\*أنظمة معرفية متقدمة\*\* يمكن استخلاص حلول بيئية وصحية منها.

#### **العمارة الخضراء التقليدية:**

تشتمل أنماط البناء التقليدية في العديد من المناطق على تقنيات بناء

التراث والثقافة  
التراث والفنون  
التراث والفنون  
التراث والفنون  
التراث والفنون  
التراث والفنون



بِقلم  
مسعوده فرجاني

صديقة للبيئة وتسهيل طاقة أقل. إن دراسة هذه التقنيات وتنميّتها مع العصر الحديث يمثل تاريخاً مستمدّاً يمكن أن يسهم في حل تحديات الإسكان والتصميم المستدام.

**تحديات الصون والحماية في العصر الرقمي**  
يواجه التراث تهديدات متعددة ومعقدة تتطلب استراتيجيات حماية مبتكرة

**التهديدات الطبيعية والبشرية:** تشمل هذه التهديدات التغيرات المناخية التي تزيد من تآكل الآثار بفعل ارتفاع منسوب البحار والظواهر الجوية القاسية، والنزاعات المسلحة التي تؤدي إلى التدمير المتعمد وغير المتعمد للمواقع، فضلاً عن \*\*التهريب المنظم للآثار الذي يهدف إلى محو التاريخ.

### التحديات في التوثيق والنقل:

يواجه التراث الامامي خطر الاندثار نتيجة لتقدير العمر في صفوف حاملي المعرف التقليدية (الحرفيين، الرواة)، وعدم وجود آليات فعالة لنقل هذه المعرف إلى الجيل الجديد في ظل التحول نحو أنماط الحياة الحديثة.

### دور التقنيات الحديثة:

توفر التقنيات الحديثة، مثل المسح الضوئي ثلاثي الأبعاد، والواقع الافتراضي والمعزز والذكاء الاصطناعي، أدوات قوية للتوثيق الدقيق والترميم الافتراضي، وإتاحة الوصول إلى التراث لجمهور أوسع حول العالم. يجب الاستثمار في هذه الأدوات لجعل التراث أكثر مرونة في وجه التحديات.

### الأطر القانونية العالمية:

تلعب الهيئات العالمية، وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، دوراً حيوياً في صياغة الأطر القانونية مثل اتفاقية التراث العالمي واتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لعام ألفين وثلاثة وفي حشد الجهود والخبرات لحماية التراث العالمي المشترك.

إن التراث هو الموروث الثمين الذي يربط بين الماضي والحاضر والمستقبل. إنه بوصلة الأمة التي ترشدها في خضم أمواج التغيير العاصفة. إن واجبنا لا يقتصر على الحفاظ على الآثار والتحف في المتحف، بل يمتد ليشمل صون الثقافة الحية والتقاليد الفاعلة في حياة الناس اليومية. إن استدامة التراث هي عملية مستمرة تتطلب الالتزام السياسي، والبحث العلمي، والمشاركة المجتمعية، والتعليم. بفضل هذه الجهود المتضافرة، سيظل التراث هوية شعب صامدة، وتاريخاً مستمدّاً يستلهمنا منه العالم أجمع قيم الأصالة والإبداع والتعايش.



بِقَلْمِ  
مسعودَة فرجاني

التراث  
مُحفوظة  
لـ نـورـ  
الـ ثـقـافـةـ



سوق العقارات التجارية في دبي يتجاوز  
٣٢,٢ مليار درهم إماراتي في أكتوبر  
الماضي



هذا وشهدت أصول التجزئة أيضاً نمواً ملحوظاً مع ارتفاع أحجام المبيعات بنسبة ٢٩٪ وتضاعف القيمة الإجمالية للمبيعات على أساس سنوي، مدرومة بقوة الاقتصاد الاستهلاكي في دبي والتوسيع المستمر للعلامات التجارية العالمية.

وأشار التقرير إلى أن وراء هذه الأرقام المذكورة التي تشير إلى الارتفاع، تكمن ظاهرة جديدة تُعيد رسم ملامح مشهد سوق العقارات التجارية، وهي النمو الكبير للطلب على المكاتب التجارية قيد الإنشاء. حيث تُظهر بيانات تقرير إنجل آند فولكرز الشرق الأوسط، المتخصصة في خدمات العقارات السكنية والتجارية الفاخرة في دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تتخذ من دبي مقراً إقليمياً لها.

وذكر تقرير إنجل آند فولكرز الشرق الأوسط بأن قطاع المكاتب كان العامل الرئيسي في دعم الانتعاش الذي سجله سوق العقارات التجارية، حيث ارتفعت المعاملات بنسبة ٦٤٪ من حيث الحجم ٩٨٪ من حيث القيمة، مما يعكس الطلب المستدام على المكاتب من الدرجة الأولى في المناطق التجارية العريقة مثل منطقة الخليج التجاري وأبراج بحيرات جميرا.

سجل سوق العقارات التجارية في دبي أداءً استثنائياً خلال شهر أكتوبر الماضي، حيث شهدت معاملات البيع زيادة بنسبة ٢٤٪ على أساس سنوي، وبلغ عدد الصفقات ٢٧٤ صفقة بقيمة ١٦,٣ مليار درهم إماراتي، وذلك بفارق زيادة قدرها ٩,٩٪ مقارنة بشهر أكتوبر من عام ٢٠٢٤. جاء ذلك وفقاً للتقرير الذي أصدرته شركة إنجل آند فولكرز الشرق الأوسط، المتخصصة في خدمات العقارات السكنية والتجارية الفاخرة في دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تتخذ من دبي مقراً إقليمياً لها.

وذكر تقرير إنجل آند فولكرز الشرق الأوسط بأن قطاع المكاتب كان العامل الرئيسي في دعم الانتعاش الذي سجله سوق العقارات التجارية، حيث ارتفعت المعاملات بنسبة ٦٤٪ من حيث الحجم ٩٨٪ من حيث القيمة، مما يعكس الطلب المستدام على المكاتب من الدرجة الأولى في المناطق التجارية العريقة مثل منطقة الخليج التجاري وأبراج بحيرات جميرا.